

الموسم السنوي للجان الثقافية

وجه المكتب الدائم في شهر اكتوبر 1965 هذه المذكرة للجان الثقافية الاقليمية بالمغرب

بالالواح الايضاحية وبمعاجم مبسطة توزع على النخبة المثقفة لتمييز التعريب في جميع القطاعات مع محاضرات وندوات مبسطة يلقيها مهندسون اختصاصيون في المواضيع التي تشغل بال الرأي العام الان .

(2) موسم صناعي ينظم على نفس النسق وتعد فيه مصطلحات علمية مبسطة لختلف القطاعات الحية للبلاد مع العمل حسب الامكان على اضافة مجسمات خاصة الى المعرض الصناعي ، وينظم خلال هذا الموسم معرض للانتاج الصناعي التقليدي يتعاون مع المصالح الاقليمية التي يمكن الاتصال بها من الآن طبقا لاتفاقاتنا مع المسؤولين المركزيين .

(3) موسم للتربية والتعليم تلقى فيه احاديث حول الثقافة والتعليم وتعرض خلاله الكتب الدراسية والمعاجم المبسطة والواج الايضاح المدرسية في مختلف المراحل الدراسية ويمكن أن يقترن هذا المهرجان بالموسم الذي تقرر في المجلس التنفيذي أن ينظمه المكتب بالجزائر في وقت سيحدد فيما بعد .

(4) موسم قضائي تنظمه اللجنة بتعاون مع اللجنة الاقليمية لرابطة القضاة طبقا للتصميم الذي سينشر في ابانه .

ثالثا : تقوم لجنة الاتصالات للسعي لدى المسؤولين في الادارة الاقليمية من أجل المساهمة في تنفيذ ما يتفق المكتب حوله مع الوزارات المسؤولة مثال ذلك مراجعة اللافتات العربية المكتوبة فوق المتاجر والمعامل طبقا لمنشور وزارة الداخلية .

يسعدنا ونحن في بداية عام جامعي جديد ان نرسم في دائرة نشاط اللجان الثقافية التابعة للمكتب الدائم للتعريب مخططا موجزا لما سيعمل هذا المكتب على تحقيقه اقليميا بالاضافة الى المشاريع التي يقتضيها اللون المحلي والتي ستسهر اللجان على تخطيطها وتوانجازها .

فباته السنة هي بالنسبة للمكتب الدائم سنة حاسمة سينجز فيها جملة من مشاريعه الجاهزة طبعا بقرارات المجلس التنفيذي في دورته الثانية ، وهي ايضا بالنسبة للمغرب فترة حاسمة في تاريخه لان القرار الصادر حول تعريب القضاء اثار جملة من الحركات التعريبية في مختلف الوزارات نلمس اصداءها يوميا فيما يرد علينا من خطابات ومشاريع وتقد جلسات عمل مع كثير من المسؤولين في مختلف المرافق الوزارية من أجل وضع التصميمات اللازمة لتعريب هذا القطاع نو ذاك .

ويتلخص هذا النشاط الجهوي فيما يلي :
اولا : العمل على الاستفادة من تجربة السنة الماضية التي كانت سنة تأسيس بالنسبة للجان الثقافية وذلك بتطعيم العناصر الحية الحالية بعناصر أخرى مستعدة للعمل الدائب حسب هوايات واختصاصات محددة .

ثانيا : سيتبلور النشاط الاقليمي علاوة على اقامة ندوات وتنظيم محاضرات وتشخيص مسرحيات للتوعية الثقافية العامة في :

(I) موسم فلاحى يختار له الوقت المناسب تعرض فيه الكتب الفلاحية العربية قديمها وحديثها معرزة

على عكس هذا الرأي، يرى أن عليهم أن يحطوا كل شيء في طريقهم وأن ينشروا الرعب والفرع داخل الدولة الصنيعة بل انه يذهب الى أبعد من ذلك ويري أن الغدا، يجب أن يشمل كل المنظمات الصهيونية حتى خارج فلسطين المحتلة ، لانها تدعمها من الخارج .

وتحدث في الختام الدكتور بن عبود فساد الى التاريخ القديم للصهيونية ومحتجا بالعلم والمنطق على بطلان دعواها التاريخية والدينية . كما استعرض مجالات وجودها العالمي فكشف انها تمثل خطرا ماحقا على شعوب العالم وانها دسيسة كبرى تهدد انجتمات والاخلاق والدين وكل القيم التي تومن بها الشعوب .. واستدل الدكتور بن عبود ببروتوكولات صهيون التي لا تزال تهدى عمل الصهيونية منذ القرون الاولى الى الآن .

تلك هي حصيلة أسبوع فلسطين .

لقد توحد الرأي فتح كل مشاهدته العاصمة ، وبعض الحواضر المغربية من ندوات ومحاضرات على أن الفلسطينيين في حاجة الى أرض يجتمعون عليها . وينطلقون منها لتحرير وطنهم ، وعلى أن العمل الفدائي يظهر للعمل العسكري التحرري ، وان السلاح هو منطق حرية فلسطين .

اننا لا نحتاج الى القول ان أسبوع فلسطين عرف نجاحا سواء على المستوى الرسمي الدبلوماسي أو على المستمعين والنظارة ملخصات عن النشاط اليومي الذي الدول العربية ، كما خصصت الاذاعة والتلفزة المغربية برامج يومية خاصة بهذه المناسبة نقلت فيها لجمهور المستمعين والنظار ملخصات عن النشاط اليومي الذي قام به المكتب الدائم للتعريب خلال أسبوع فلسطين، كما عرضت بعض الصالات المغربية أشرطة ناطقة عن النكبة العربية .

اتخذ عدة اشكال ، منها العمل الفدائي ، داخل فلسطين المحتلة او العمل السياسي ، ولكن ظروف الفلسطينيين في البلاد العربية المضيقة للاجئين لا تساعدهم على العمل ، بل انهم يضطهدون وتحاك ضدهم المؤامرات .

وقد حصلوا أخيرا على مكسب هو منظمة التحرير الفلسطينية التي ينوون الاستفادة من وجودها لخلق جيش فلسطيني ولتنظيم عمل الشباب الفلسطيني في كل مجال ، وقال الاستاذ أبو دقة ان منظمة التحرير قد استطاعت أن تكسب الصين ودولا اشتراكية اخرى الى جانب القضية الفلسطينية وقد زودت الصين الشعبية الجيش الفلسطيني الناسي، بالاسلحة والمدربين ، استعدادا للمركة الحاسمة . وتلك : ان العمل الفدائي هو مقدمة ضرورية لعمل الجيش . وان الدول العربية التي لها حدود مع فلسطين المحتلة ينبغي ان تشجع الفدائيين وتحثهم وتكلم الاستاذ سمعد الدين ، فذكر بالظروف التي حدثت فيها المأساة وقال : ان الخيانة هي التي ضربت المحاربين في فلسطين من الظهر . وهذه الخيانة لا تزال تمرقل العمل لتحرير فلسطين وقال : ان على الفلسطينيين أن يفرضوا أنفسهم على الدول العربية فالقضية هي قضيتهم وهم الذين لهم الحق ان يقرروا فيها . وما على الدول العربية الا ان تنصاع الى قرارهم لانها لن تجد الشجاعة أمام الجماهير لتتملص من مسؤولياتها التاريخية . وقال : ان ثورة 23 يولييه في مصر كانت نتيجة النكبة في فلسطين . ولذلك فهي ثورة عربية . وان الثورة لتعتبر من أول مهامها الانتقام للشرف العربي الذي داسته الصهيونية باتفاق مع الخيانات العربية . وقال الاستاذ سعد انه لا يمكن أن يتحدث بالاسماء نظرا لوضعه الخاص . ولكن الشعب العربي كله يعرف المسؤولين عن النكبة . ثم تطرق الى الحل . وقال : ان العمل الفدائي يجب أن يقوى . ويجب أن يشمل . وقال ان البعض يرى ان الفدائيين ينبغي أن لا يمسوا المدنيين داخل اسرائيل . وهو